الجمهوريـــــة التونســـية
وزارة الداخلـــية
(الشؤون المحلية إ ع م ح م م)

# منشور عـدد 5 بتاريـخ 19 أفريل 2023
# من وزيـــر الداخلـية
# إلـى
# السادة الولاة رؤساء المجالس الجهوية

**الموضـوع:** حول مرافقة المجالس الجهوية في مسار إعداد مشروع ميزانيتها لسنة 2024 والمصادقة عليها وتأطير جوانب مالية أخرى.

**المراجـــع:** - منشورنا عدد 12 بتاريخ 19 جويلية 2019.
- منشورنا عدد 8 بتاريخ 9 جوان 2022.
- مكتوبنا عدد 20/300 بتاريخ 22 فيفري 2023.

**وبعد،** في إطار مرافقة المجالس الجهوية في مسار **إعداد مشروع ميزانيتها لسنة 2024 والمصادقة عليها** في أحسن الآجال طبقا لأحكام:

- القانون عدد 35 لسنة 1975 المؤرخ في 14 ماي 1975 المتعلق بالقانون الأساسي لميزانية الجماعات المحلية، كما تم تنقيحه وإتمامه بالقانون عدد 65 لسنة 2007 المؤرخ في 18 ديسمبر 2007.
- القانون الأساسي عدد 11 لسنة 1989 المؤرخ في 4 فيفري 1989 المتعلق بالمجالس الجهوية، كما تم تنقيحه بالنصوص اللاحقة وخاصة الفصل 3 منه.
- الأمر عدد 1122 لسنة 2012 المؤرخ في 10 أوت 2012 المتعلق بتسمية نيابات خصوصية لكافة المجالس الجهوية، كما تم تنقيحه بالأمر الحكومي عدد 854 لسنة 2019 مؤرخ في 1 أكتوبر 2019.

فإنه يجدر التذكير **بأهم الجوانب الفنية والإجرائية التالية:**

**1 – على مستوى أهم الجوانب الفنية:**

يتعين الحرص عند تطبيق الجوانب الفنية المعتمدة في إعداد ميزانية السنة المقبلة **إيرادا وإنفاقا** خاصة على ما يلي:

- ترسيم إعتماد **بعنوان الدعم المالي السنوي الصافي** المخصص لتمويل نفقات التصرف **في حدود المبلغ المرصود بعنوان سنة 2023** دون الأخذ بعين الإعتبار مبالغ **الدعم الإستثنائي.**

- **توخي الصدقية وعدم تضخيم تقديرات باقي المداخيل المتاحة للمجلس الجهوي** وخاصة منها المتعلقة **بالأملاك** وإحكام التصرف فيها وفق مقتضيات منشورنا عدد 8 بتاريخ 9 جوان 2022 المذكور أعلاه.

- إعداد ميزانية على مستوى تقديرات المصاريف **تقتصر مبدئيا على النفقات الوجوبية.**

- **ترشيد النفقات المتعلقة بوسائل المصالح** (إستهلاك الكهرباء والوقود وصيانة وسائل النقل .....).

- الأخذ بعين الإعتبار الإعتمادات المحالة من الوزارة لتغطية جانب من نفقات التسيير المخصصة **لدوائر الشؤون البلدية والمجالس الجهوية** المؤجرين على حساب برنامج الشؤون المحلية.

- رصد الإعتمادات اللازمة **لخلاص مستحقات صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية** أصلا وفائدة بالنسبة للأقساط التي يحل أجل خلاصها سنة 2024.

- الحرص على **تسوية كل المتخلدات تجاه المؤسسات العمومية والخاصة خلال تصرف سنة 2023** وذلك حفاظا على التوازنات المالية العامة للمجالس الجهوية.

- مواصلة تخصيص **إعتماد سنوي بمبلغ 50 أد** من الدعم المالي السنوي بعنوان **المساهمة في الخطة الوطنية لمقاومة الحشرات** وتحويله في الإبان إلى الوكالة البلدية للخدمات البيئية على ضوء **إتفاقية** تبرم في الغرض وذلك بالنسبة للمجالس الجهوية لولايات **تونس وأريانة وبن عروس وسوسة والمنستير والقيروان ونابل.**

- رصد الإعتمادات اللازمة للمشاريع المبرمج إنجازها خلال سنة 2024.

- التعهد **بمواصلة إنجاز المشاريع** المدرجة ضمن البرنامج الوطني لتهذيب الأحياء الشعبية **لفائدة البلديات المحدثة** نظرا لمحدودية قدراتها البشرية.

- العمل على مرافقة البلديات محدودة الموارد **وخاصة المحدثة منها** ومعاضدة مجهوداتها المبذولة في مجال إسداء الخدمات الأساسية وتأمين متطلبات النظافة على وجه الخصوص وفي دعم قدراتها للتصرف بالإعتماد على الإمكانيات المتاحة.

## 2- على مستوى أهم الجوانب الإجرائية:

فإنه يتجه التذكير بمناسبة **النظر في مشروع الميزانية السنوية** أو القرارات **ذات الصبغة المالية** المتعلقة بتحويل الإعتمادات أو تنقيح الميزانية والمصادقة عليها بضرورة الحرص على:

- عرض كل المسائل التي يفرضها القانون على أنظار النيابات الخصوصية للمجالس الجهوية **قبل إحالتها على المصالح المختصة بالوزارة**.
- التنصيص صلب مضمون مداولة المجلس الجهوي على المسائل المتصلة خاصة **بدورية إنعقاد المجلس** (دورة إعتيادية أو إستثنائية) ومن **توفر النصاب القانوني** (الأعضاء الحاضرين والمتغيبين) **وكيفية اتخاذ القرار** (بالوفاق أو بالأغلبية في حالة اللجوء الى التصويت)، وهو ما يساعد على احترام الإطار المؤسساتي لهذه الجماعات المحلية والتأكد من شرعية أعمالها وقراراتها.
- إرفاق الملفات **بملحوظة تفسيرية** تتضمن أهم جوانب الموضوع المعروض للمصادقة رفقة المؤيدات الضرورية عند الإقتضاء.
- احترام الآجال المتعلقة بإعداد وختم الحسابات المالية لسنة 2022 طبقا للتراتيب الجاري بها العمل، مع الحرص على إستيفاء الإجراءات المتعلقة **بختم ميزانيات السنوات السابقة** عند الإقتضاء بالتنسيق مع قابض المجلس الجهوي المختص، وموافاتنا بالملفات المطلوبة في شأنها تامة الموجب.
- **موافاتنا بقرارات التنقيح النهائي للميزانية** تام الموجب رفقة مضمون مداولة وقرار غلق الميزانية.

**والمرغوب** الإذن بإعداد **مشروع ميزانية المجلس الجهوي لسنة 2024 وفقا للمقتضيات سالفة الذكر**، وموافاتنا بها تامة الموجب رفقة مداولة مجلس النيابة الخصوصية **في نظيرين** وباقي المؤيدات **في أجل أقصاه موفى شهر أكتوبر 2023**.

والسلام

وزير الداخلية

كمال الفقي

19 أفريل 2023